

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

يوم: 2024/05/14

السنة أولى ماستر

الاجابة النموذجية لمقياس مدخل لمقاربات الوسائط الجديدة

لقد أدى ظهور وانتشار وسائل الاتصال الجماهيري الجديدة كالانترنت إلى بعث نظرية الاستخدامات والإشاعات من جديد، حيث تنقسم النظرية بطبيعة نفسية اجتماعية، و تتخذ من الجمهور محورا لها، كما تبحث في التأثيرات الاجتماعية غير المباشرة، وتفترض أن الجمهور نشيط وإيجابي في تعامله مع وسائل الاتصال، وقد بنيت معظم الدراسات الحديثة للاستخدامات والإشاعات التصور نفسه الذي قامت عليه البحوث منذ ثلاثين عاما تقريبا، إلا أنها اتسعت لتشمل وسائل الاتصال الجديدة مثل القنوات الفضائية والكمبيوتر والانترنت

- نشأة و تطور النظرية :

يعود الاهتمام بالبحث عن الإشباع الذي توفره وسائل الإعلام والاتصال لجمهورها إلى بداية البحث التجريبي في ميدان علم الاتصال، فهي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد أربعينيات القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام

هذا وقد تواصلت الجهود البحثية في استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، والإشاعات المتحققة منه، حتى وصلت إلى حالة من النضج وتبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية وأهدافها، وفروضها، ليصبح لها فيما بعد تأثير في أولويات بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة

- فروض نظرية الاستخدامات والإشاعات :

يرى "كاتز" و زملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمس فروض أساسية هي:

أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

- عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- افتراض الجمهور النشط: ذلك أن الجمهور في نظرية الاستخدامات والإشباعات هو جمهور إيجابي، ويتحكم في اختيار ما يريد.
- الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات: وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية وتفاعله مع هذه البيئة.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام: ويتفق معظم الباحثين في مجال الاتصال أن الدوافع تنقسم إلى نوعين، دوافع منفعية، دوافع طقوسية.
- التوقعات من وسائل الإعلام: فالأفراد عند تعرضهم إلى وسائل الإعلام يتوقعون إشباعا لحاجاتهم، ذلك أن التوقع هو الإشباع الذي يبحث عنه الجمهور، وتقوم هذه التوقعات على الأصول النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد.
- التعرض لوسائل الإعلام: توجد علاقة ارتباط بين بحث الجمهور عن إشباع معين، وتنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض إلى وسائل الاتصال حسب حالة الفرد الداخلية، وميوله النفسية بخلق توقعات لإشباع حاجاته.
- إشباعات وسائل الإعلام: وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، الجمهور يختار من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه من مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجاته، ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات.
- الاستخدامات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

وجب على النظرية أن تتكيف مع المتغيرات الحاصلة على مستوى التطبيقات الحديثة للإنترنت، حيث أصبحت هناك حاجة ماسة لتطوير المفاهيم النظرية والأدوات المنهجية التي تتفق مع هذه الوسائل الجديدة، فالنماذج المعاصرة يجب أن تستوعب مفاهيم مثل التفاعلية، وتجزئة الجمهور، والمضامين الاتصالية عبر الإنترنت، واللاتزامنية، وعلى الباحثين أيضا أن يكونوا قادرين على بحث الجوانب الكيفية والشخصية للاتصال عبر الإنترنت، وفقا لمنهج عام وشامل.

السؤال الثاني:

يصنف مدخل " ديفيس" و واوين" الاعلام الجديد إلى ثلاث أنواع أساسية، أذكر هذه التصنيفات مع الشرح.

هذه التصنيفات هي:

- 1- الاعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة: ويشيران في هذا التصنيف إلى الراديو والتلفزيون والحوار الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينات من القرن الماضي.
- 2- إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة: وتمثله جل الوسائل التي نعيشها وتعمل على منصة الكمبيوتر وعلى رأسها شبكة الأنترنت والبريد الإلكتروني.
- 3- اعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة: وفيه حدث تبادل للمنافع بين الإعلام القديم والإعلام الجديد، وبالتالي يستخدمون النوعين معا.